

مجمع الحكم والأمثال

- إِيَّاكَ مِنْ عَادَةٍ تَلْقِيكَ فِي مَحَنٍ ... لَا سِيَّمَا مَا فَشَا فِي النَّاسِ مِنْ نَتَنِ .
- يَفْتَرُ الْجِسْمَ لِانْفَعُ بِهِ أَبَدًا ... وَيُورِثُ الضَّرَّ وَالْأَسْقَامَ فِي الْبَدَنِ .
- أَفْتَى بِحَرْقِهِ جَمْعٌ بِلَا شَطَطٍ ... فَاحْذَرُ مَقَالَةَ مَنْ يَرْمِيكَ بِالْوَهَّانِ .
- فَلَا يَفْرَنُكَ مَنْ فِي النَّاسِ يَشْرِبُهُ ... فَالنَّاسُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ وَاضِحِ السُّنَنِ .
- يَا وَيْحَ زَوْجَتِهِ مِنْ نَتَنِ رِيحِهِ ... فَكَمْ تُقَاسِي عِنَاءَ طِيلَةَ الزَّمَنِ .
- سِيكَارَةٌ فِي فَمٍ وَالنَّارُ دَاخِلَهَا ... تَجْرُّ لِقَلْبِ نِيرَانًا وَدِنَانًا .
- كَمْ مِنْ فَقِيرٍ عَدِيمٍ قَوْتَ لَيْلِهِ ... يَضِيعُ فِي شَرْبِهِ أَهْلًا وَوَلَدَانًا .
- وَكَمْ طَبِيبٍ نَهَى عَنْهُ السَّقِيمَ فَلَمْ ... يَزَلْ مُصْرًا فِذَاقَ الْمَوْتِ أَلْوَانًا .
- وَكَمْ تَوَّرَقُ لَيْلًا مُبْتَلَى فَيْبِتُ ... يَشْكُو سُعَالًا يَعْدُّ النُّجْمَ سَهْرَانًا .
- وَيُوقِدُ النَّارَ وَالِدُخَانَ فِي جِشَعٍ ... يَبْقَى السَّرُورَ فِعَادَ الْأَمْرِ أَحْزَانًا .
- فَتَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَرْبِ لَهَا وَأَفْقُ ... وَجَنِبِ النَّفْسِ أَمْرًا وَخُسْرَانًا .
- وَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَانصَحَهَا ... فَمَا مِنْ هَمَا مَحَاكَ النَّصْحَ أَحْيَانًا .
- إِنَّ الْمُزَاجَ بَدْوُهُ حَلَاوَهُ ... لَكِنَّمَا آخِرُهُ عِدَاوَةٌ .
- تَذْهَبُ هَيْبَةُ الْفَتَى الْمَهِيْبِ ... بِكَثْرَةِ الْمَزْحِ مِنَ الْقُلُوبِ .
- يَحْقَدُ مِنْهُ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ ... وَيَجْتَرِي بِسَخْفِهِ السَّخِيفُ .

الشيخ عبد الله السابوري